برنامج تدريسي مقترح لفن البانش نيدل للربط بين مجال النسيج اليدوي وسوق العمل

أ.م.د/ عبير محمد المتولى

أستاذ النسيج المساعد بقسم التربية الفنية

كلية التربية النوعية – جامعة طنطا

المستخلص:

تسعى برامج التعليم بالجامعة إلى فتح مجالات لتنمية قدرات الخريجين، فى ضوء المستحدثات التربوية والعملية التى تعمل على ربط أهداف الجامعة بالمجتمع، والعمل على تطوير قدرات الخريجين وتنميتها فنيًا وعمليًا لتأهيلهم للعمل فى السوق المحلى، وفتح فرص عمل جديدة بجانب التعليم يستطيع من خلالها رفع مستواه الإقتصادى، وتوفير منتجات نسجية من خلال فن وأسلوب البانش نيدل، تتلائم مع الأغراض الوظيفية التى يمكن تسويقها وترقى لتحقق الميزة التنافسية، ومن هنا جاءت فكرة البحث فى بناء البرنامج التدريبى لطلاب الفنون بكلية التربية النوعية جامعة طنطا، الذى يمكن من خلاله تعظيم فرص العمل الحر وتلبية متطلبات سوق العمل.

A Proposed Educational Program in Punch Needle Art to Bridge the Gap Between Hand Weaving and the Labor Market

Abstract:

University education programs aim to open opportunities for developing graduates' abilities in light of educational and scientific advancements that connect the university's objectives with society. These programs work on enhancing graduates' skills both technically and practically to qualify them for the local job market while also creating new job opportunities alongside education. Through these opportunities, graduates can improve their economic status and produce textile products using the Punch needle technique, which aligns with functional purposes that can be marketed and elevated to achieve a competitive advantage.

From this perspective, the idea of this research emerged to develop a training program for art students at the Faculty of Specific Education, Tanta University, which can enhance self-employment opportunities and meet labor market demans.

مقدمة البحث:

إن التطور الحقيقى لمنظومة التعليم تعتمد على القدرة التنافسية للإرتقاء بالبرامج التعليميه لإعداد أجيال تتميز بالمعرفة والمهارات التى يتطلبها سوق العمل، حيث يرتبط الطالب بالعالم الذى سيواجهه بعد التخرج من المؤسسة التعليمية بما لديه من مساهمات فاعله، لإنتاج فرص العمل بدلاً من أن يكون فرداً مستهلكاً، [١] الأمر الذى يستوجب ضرورة إدخال برامج تعليمية تركز على تنمية المهارات التى تتفق مع متطلبات المجتمع وإحتياجات سوق العمل، بحيث تمكنه من التكيف مع المتغيرات المجتمعية المحيطة، والوقوف بقوة للتعامل مع سوق العمل بكل مقوماته وتحدياته المتجددة التى تعطيه القوة لتحسين المشاركة مع المجتمع، من خلال بصيرة متنامية لها بعداً مؤثراً فى النمو الإقتصادى، والتعليم المستدام وذلك يرفع قدرات الخريجين من خلال تقديم برامج تعليمية مزودة بأسس المعرفة والمهارات طبقاً للمعايير الدولية للإعتماد الأكاديمى[٢].

حيث أن إعداد الخريجين من كليات الفنون عامة وكليات التربية النوعية خاصة إعداداً جيداً بمثابة إستثمار لتحقيق التنمية الشاملة بمختلف قطاعاتها، الأمر الذى يدعم بدوره المشاركة الفاعله لمجتمعنا والتحول من الإقتصاد التقليدى إلى إقتصاد قائم على المعرفة من خلال ربط أهداف التعليم الجامعى وما يحتاجه المجتمع لتحسين الوضع الإقتصادى للفرد الذى هو نتاج العملية التعليمية وما تعكسه من معارف ومهارات، ويذكرنا " هربت ريد" "أن الإبداع فى الفن يحتاج إلى الفهم والمعرفة العلمية، حتى يكون على دراية كاملة بما حوله، فمن غير المنطقى أن يكون الفن بدون خبره وثقافة فنية وأسلوب تقنى، يختلف بإختلاف ما

---

(١) عمرو أحمد الكشكى – أيمن نبيه سعد الله (٢٠٠٩م) :- "بناء برنامج مقترح لتجويد المشاركة المجتمعية كأحد ركائز ضمان الجودة والإعتماد بمؤسسات التعليم العالى" ، بحث منشور، المؤتمر العلمى السنوى (العربى الرابع/ الدولى الأول) ، كلية التربية النوعية، جامعة المنصورة، المجلد الثالث، ص٢٣١٣.

(٢) إيمن أحمد دسوق طه (٢٠٠٩م):- " القيم الجمالية لخامة الزجاج والإفادة منها فى إستحداث مشغولات فنية فى ضوء معايير الجودة "، بحث منشور، المؤتمر العلمى السنوى (العربى الرابع/ الدولى الأول) ، كلية التربية النوعية، جامعة المنصورة، المجلد الثالث، ص٢٨٥٥.

يتم تناوله فى العمل الفنى"، [١].

وتسعى الباحثة إلى ربط التعليم الجامعى فى كليات الفنون عامة وكلية التربية النوعية جامعة طنطا خاصة، ببرامج من شأنها تسعى وراء التفوق والتميز من خلال الإرتقاء بمستوى

الخريجين لضمان أكبر ميزة تنافسيه لهم فى سوق العمل، حيث يتم الإعتماد على ما لديهم من قدرات خاصه تُتيح فرص العمل الخاص، الذى بات فى زماننا الحاضر أساس للتكيف مع متغيراتنا الإقتصادية، لما نواجهه من صعوبة الإعتماد فقط على العمل فى حقل التعليم (كمعلم ومربى) لما نشهده من تحديات تتطلب منا نقلة نوعية نركز فيها على أهداف ومكتسبات جديده كعامل رئيسى فى صنع وتشكيل مخرجات العملية التعليمية، من طلاب لديهم القدرة على الإتصال الفعال وحرفية وتطور وبناء الحاضر بأدوات وأساليب تأهلهم بما يُعنى بمتطلبات التنمية الذاتية الشاملة وإحتياجات المستقبل بالنسبةِ لهم.

وبناء على ذلك ترى الباحثة أنه يمكن إعداد برنامج تدريسى مقترح لطلاب الفنون بكلية التربية النوعية جامعة طنطا بإستخدام أسلوب البانش نيدل كقيمة مضافة فى مجال النسيج اليدوى وربطه بسوق العمل، حيث يفى هذا المقترح بمحتوى يتم تشكيله فى ضوء طبيعة الأفكار وتحديد الأهداف والعناصر الأساسية وتشمل المدركات والمفاهيم الرئيسية المراد أن يكتسبها الخريج، حيث ترتبط بالأهدف العامة والأهداف التربوية للبرنامج أيضاً، كما يتم تحديد القياسات المرجعية وتحديد مستوى الإنجاز بأساليب تقويم البرنامج، ويعرفنا البرنامج بتقنية وأسلوب يعود تاريخها لقرون مضت، حيث أنه أول من إستخدمها المصريون القدماء ولكن بشكل مختلف، فقد كان إستخدامهم لإبرة أو أسلوب البانش نيدل إستخداماً ثانوياً ومرافق لإبرة التطريز العادية، ثم أوضحت المراجع إنتشاره فى أوروبا وبعدها إلى أمريكا الشمالية[٢].

---

(١) أيمن أحمد دسوقى طه (٢٠٠٩م) :- مرجع سابق، ص٢٢٦٤.

(٢) صباح عبد التواب عبد السلام عبد المجيد (٢٠٢١م):- " وحده تعليمية مقترحه لتنمية مهارات الطالبات الإبداعية فى إستخدام تصميمات بقلم التطريز الوبرى"، بحث منشور، المجلة العلمية للتربية النوعية والعلوم التطبيقية، جامعة الفيوم، ص٧٩.

وتتنوع تطبيقات أسلوب فن البانش نيدل، حيث يُستخدم فى العديد من المجالات، إذ أنه يمكن إنتاج قطع نسيجة تتمثل فى إنتاج **ما يلى:-**

- قطع ملبسية مثل الجاكت (كامل)
- سجاد بمقاسات مختلفة.

- شنط متنوعة.
- مكملات زينه (الإكسسوارات المنزلية).
- مكملات زى.
- لوحات فنية متميزه.
- تزيين حقائب ومفروشات ..... إلخ)

وتتمتع إبرة البانش نيدل بمرونتها فى الإستخدام، وأنها رخيصة الثمن، سريعة الإنجاز، تتناسب مع مجموعة متنوعة من الأقمشة يسهل من خلالها القيام بعملية النسج، ومن ثم يمكن إستخدام الخيوط الطبيعية بأنواعها وكذلك الخيوط الصناعية، وأيضاً الخيوط اللامعة ذات اللون المعدنى، وتركز الباحثة على تدريب طلاب كلية التربية النوعية (فنون) على فن البانش نيدل كإضافه جديدة تعزز بها مهارات الطلاب فى مجال النسج اليدوى وتحفز التفكير الإبداعى لديهم، وتعمل على الإرتقاء بمستوى الخريجين بفاعلية تحقق متطلباته داخل مجتمعه، الأمر الذى يجعلنا نسعى فيما بعد لفتح مجالات أخرى قادرة على تنمية قدرات الخريجين فى مشروعات متعددة ومتنوعة يكون لها أهدافاً إقتصادية ناتجه من خلال إستغلال مهاراتهم الإبداعية.

مشكلة البحث:

تسعى برامج التعليم الجامعى دوماً إلى ربط الأهداف التعليمية بخدمة المجتمع، من خلال تنمية قدرات خريجيها بما يتناسب مع متطلبات العصر، الأمر الذى استوقف الباحثة داخل قطاع التعليم النوعى، الذى كانت ولا زالت تنحصر برامجه على إعداد معلم تربية فنية، حيث كانت تُتيح له الدوله فرص للعمل فى هذا المجال، إلا أنه فى ظل ما يعانى منه مجتمعنا من ظروف إقتصادية، حيث إستحالت فرص العمل داخل قطاع التعليم الحكومى، لذا إستوجب التفكير والبحث فى محاولة لإضافة مجال آخر لعمل خريجى طلاب الفنون قسم التربية الفنية وذلك فى مجال النسيج اليدوى، حيث وضعت الباحثة تصور لبرنامج تدريسى يمكن أن يُضاف فى تعديل الخطة الدراسية وذلك لتدريس أسلوب البانش نيدل، الذى يمكن من خلاله تعظيم فرص العمل الحر وتلبية متطلبات سوق العمل وذلك بتنمية قدرات

طلاب الفنون فى مجال النسيج اليدوى بمهارات من شأنها الرفع من المستوى المهارى والفنى، وصولاً إلى منتج نسجى يمكن تسويقه فى ظل ما يعانى منه المجتمع من بطاله.

ومن هنا يمكن صياغة المشكلة فى التساؤل التالى:

كيف يمكن بناء برنامج تدريسى لفن البانش نيدل للربط بين مجال النسيج اليدوى وسوق العمل؟

أهداف البحث:

– بناء برنامج تدريسى مقترح لطلاب الفنون بقسم التربية الفنية بإستخدام البانش نيدل للربط بين مجال النسيج اليدوى وسوق العمل.

فروض البحث:

تفترض الباحثة:

– أنه يمكن بناء برنامج تدريسى مقترح لطلاب الفنون بقسم التربية الفنية بإستخدام البانش نيدل للربط بين مجال النسيج اليدوى وسوق العمل.

أهمية البحث:

– يساهم فى المشاركة المجتمعية وخدمة المجتمع وتحقيق العائد الإقتصادى لطلاب الفنون.

– يساهم فى تعزيز فرص العمل من خلال القدرة التنافسية للإرتقاء بطلاب الفنون وتلبية إحتياج سوق العمل.

– الربط بين معايير الجودة ومتطلباتها وفاعلية مخرجات التعليم وإرتباط بعضها البعض بشكل حقيقى وواقعى.

حدود البحث:

– بناء برنامج تدريسى مقترح لطلاب الفنون (قسم التربية الفنية) كلية التربية النوعية جامعة طنطا.

–يتم تدريس البرنامج المقترح على مدار فصل دراسى واحد بنظام الساعات المعتمدة.

– تجربة إستطلاعية للباحثة.

– أسلوب التنفيذ: نُفذت التجربة بأسلوب البانش نيدل.

– الخامات: أقمشة الكتان – القطن.

- الخيوط: خيوط قطن.
- الأدوات: إبرة البانش نيدل – طارة لشد القماش.

منهج البحث:

سوف يتبع البحث المنهج الوصفى – المنهج شبه التجربى.

الجانب النظرى: من خلال المنهج الوصفى

- كيفية إنشاء خطة البرنامج التدريسى المُقترح (فن البانش نيدل).
- تعد خطة البرنامج التدريبى، بمثابة دليل إرشادى تحقق فيه أهداف البرنامج ومحتواه، وأساليبه، وفيما يلى النقاط الهامة التى تعرفنا كيفية إنشاء البرنامج:-
- الغرض من البرنامج ويعد بمثابة الهدف الرئيسى لمسار خطة التدريس والتدريب.
- أهداف التعلم.
- الجدول الزمنى للبرنامج.
- تقييم المهارات الطلابية الحالية.
- كيفية معالجة الفجوات المعرفية للطلاب أثناء التدريس والتدريب من خلال ثقافة التعلم المستمر.
- تحديد عناصر المحتوى وأساليب التدريس والتدريب.
- مرونة خطة التدريس.
- تقييم البرنامج.

الإطار التطبيقى: من خلال شبه التجربى

بناء برنامج تدريسى مقترح لتجويد وتعزيز القدرة التنافسية لدى طلاب الفنون كأحد مقومات إتاحة فرص العمل، حيث يشمل البرنامج على:-

- فلسفة البرنامج
- أهداف البرنامج.
- المحتوى.
- إستراتيجات التدريس.
- الأنشطة التدريبيه.

- طرق التقويم.

مصطلحات البحث:

١- البرنامج:

أقره مَجمع اللغة العربية "بأنه خطة عمل يتم وضعها لتحصيل المعارف أو إتقان عمل ما"(١).

ويُعرف بأنه تخطيط عقلى يشمل مجموعة من الإجراءات المتتابعة فى الجوانب المعرفية كما يُعرف فى المجال التعليمى بأنه مجموعة من خبرات ومعارف صُممت بغرض التعليم بطريقة مترابطة وذلك من خلال العملية التعليمية التى تتضمن عناصر أساسية وهى الأهداف والمحتوى والأنشطة التعليمية والوسائل والأدوات والخامات (٢).

- ويعرف أيضًا بأنه فرص دراسية وتعليمية منتظمة تقود إلى نيل شهادة أكاديميه (٣).

وتعرفه الباحثة بأنه: تخطيط متكامل الرؤى لا يتعارض مع رؤية ورسالة وأهداف الكلية حيث يتضمن معارف ومهارات تهدف للإرتقاء بالممارسات المهنيه وصولاً إلى مخرجات تواكب سوق العمل بكل تحدياته لضمان ميزة تنافسية الغرض منها إتاحة فرصة عمل أخرى للخريجين.

٢- البانش نيدل:

وهو تقنية تشتمل على التثقيب والتشكيل بالخيوط، بمساعدة إبرة مثقوبة، ولإنتاج هذا الفن

---

(١) مجمع اللغة العربية (١٩٨٠م):- "مجموعة من المصطلحات العلمية والفنية التى أقرها المَجمع" ، مجلد ٢٢، الهيئة العامة لشئون المطابع الأميرية، القاهرة، ص٦٤.

(٢) ماجدة عبد الوهاب العجمى – ماجدة شوقى بطرس (٢٠٠٧م):- "فاعلية برنامج قائم على الإفادة من الخامات الغير تقليدية على إثراء المشغولة الفنية"، المؤتمر العلمى السنوى الثانى لكلية التربية النوعية بالمنصورة، المجلد الأول، ص٣٦٨.

(٣) سوزان نبيه عيد جرجس (٢٠٠٩م):- "تخطيط مقترح لإقامة وحدة ذات طابع خاص لطباعة المنسوجات اليدوية لطلاب التربية الفنية بكلية التربية النوعية جامعة الفيوم لتفعيل دور الجامعة فى خدمة المجتمع، بحث منشور، المجلد الثالث، المؤتمر العلمى السنوى (العربى الرابع / الدولى الأول)، ص٢١١١.

ينفذ على قطعة من القماش بعد وضع التصميم عليه المراد تنفيذه وذلك بشده على إطار شد، ويتم إجراء عملية النسج على القماش للتصميم المرسوم أو المراد تنفيذه، حيث يعطى مظهر يشبه عقد السجاد (١).

وتعرفة الباحثة بأنه: أسلوب نسج بإبرة ثقب بطريقة معينة دورها نفش الخيوط على مستويات حقيقية وأنماط تطبيقية متميزة، يسهل تعلمها، حيث أن هذا الفن ليس مجرد تقنية يدوية بل هو تعبير فنى يجمع بين الدقة والإبداع من خلال إستخدام الإبرة والخيوط.

الجانب النظرى:-

وترى الباحثة أنه قبل الخوض فى بناء البرنامج المقترح وكيفية إعداده، لابد وأن نتعرف على رؤية ورسالة وأهداف كلية التربية النوعية جامعة طنطا، ومن قبلها رؤية ورسالة وأهداف جامعة طنطا، وذلك حتى نتفادى الفجوة الممكن حدوثها للحيلوله ما بين الواقع والمأمول تنفيذه.

أولاً: رؤية ورسالة جامعة طنطا:-

"تحقيق مشاركة مجتمعية فاعله على المستويين المحلى والإقليمى من خلال إسهامات متميزة لخدمة المجتمع، وتنمية البيئة متمثلة فى إعداد المجتمع وهيئاته بكوادر بشرية ذات كفاءة عالية علمية ومهنية متميزة ودعم مسيرة التنمية المستدامة بما تملكه من إمكانات بشرية ومعملية وبحثية لتقديم الخدمات والإستشارات العلمية والتطبيقية" (٢) .

- الأهداف الإستراتيجية لجامعة طنطا:- وسوف نتعرض لما وجدته الباحثة متوافق مع هدف البحث حتى نكون أكثر تحديداً.

غايات ومسارات جامعة طنطا:- "الإرتقاء بالمنظومة التعليمية ورفع الجدارات التنافسية للطلاب والخريجين" ومن ثم تتحدد الأهداف الإستراتيجية لجامعة طنطا من خلال الغايات والمسارات **فيما يلى:-**

- تطوير وإستحداث البرامج التعليمية وفقاً لإحتياجات سوق العمل والمستحدثات العلمية.

---

(1) Sarah Maker.Com.Category-Punch needle embrohdery, By: Sarah Steams, 2021, p 48.

(٢) الصفحة الرئيسية (الخطة الإستراتيجية لجامعة طنطا):- من خلال الإنترنت.

- رفع جودة أساليب التعليم والتعلم وتطوير نظم التقويم والإمتحانات.
- رفع تنمية القدرات التنافسية للطلاب والخريجين.

– تحقيق الجودة والتميز والحصول على الإعتماد المؤسسى. (١)

ثانياً: رؤية ورسالة كلية التربية النوعية جامعة طنطا:–

" أن تكون الكلية مركزاً للتميز فى تقديم برامج ذات جودة لتحتل مكانة متميزة بين كليات التربية النوعية على مستوى الجمهورية ولتصبح رائدة على مستوى العالم العربى فى إعداد المعلم النوعى فى تخصصات تكنولوجيا التعليم والإعلام التربوى والإقتصاد المنزلى والتربية الموسيقية والتربية الفنية والبحث العلمى فى هذه التخصصات" (٢).

الرسالة:– إعداد معلم نوعى أكاديمى تربوى مهنى فى مجالات تكنولوجيا التعليم والإعلام التربوى والإقتصاد المنزلى والتربية الموسيقية والتربية الفنية يمتلك الكفايات الخاصة بمجاله معرفياً وتطبيقياً ليسهم فى تنمية مجتمعه المحلى وبشكل ملحوظ من خلال أدآء رسالته التعليمية والبحثية التى تطور مجال التعليم النوعى(٣).

الغايات:– وسوف تركز الباحثة على ما يتوافق مع رؤية البحث من خلال **ما يلى:**

– تحسين البرامج والمقررات، وطرق تدريسها، وتقويمها (٤).

– الأهداف الإستراتيجية لكلية التربية النوعية جامعة طنطا ومنها:–

– رفع المستوى العلمى والمهنى للدارسين وتمكينهم من الإتجاهات التربوية المعاصرة فى مجال تخصصهم.

– الإسهام فى تطوير الفكر والممارسة فى إطار دور الكلية فى خدمة المجتمع.

– تزويد المجتمع بالكفاءات التى تتطلبها التنمية، وسد حاجاته من التخصصات التى توفرها الكلية (٥).

ولن تنئ الباحثة بفكرتها ببعيد عن مواصفات معلم التربية الفنية وفرص عمله التى تتفق

(٢،١) الصفحة الرئيسية لكلية التربية النوعية جامعة طنطا:– دليل الطالب للإرشاد الأكاديمى، من خلال الإنترنت.

(٤،٣) الصفحة الرئيسية لكلية التربية النوعية جامعة طنطا:– مرجع سابق.

(٥) الصفحة الرئيسية لكلية التربية النوعية جامعة طنطا:– مرجع سابق.

مع المستوى الفكرى والثقافى الذى توصل إليه من خلال برامج تعليمُه كمعطيات تتمثل فى الإستيعاب والتحصيل، كانت تساعده فى الماضى القريب على إتاحة الكثير من فرص العمل

داخل إطار الحقل التعليمى، إلا أنه مع ظهور التحديات فى هذا المجال، جعلتنا نوسع دائرة التفكير بضوابط تتسم بالنظام المنهجى للحصول على معالجات تهدف إلى إيجاد نوعية جديدة من برامج التدريس والتدريب، لتأهيل الخريجين، ومساهمتهم مساهمة فعالة فى خدمة المجتمع وأنفسهم، من خلال إتاحة فرص عمل جديدة ومختلفة.

– وهناك مواصفات لمعلم التربية الفنية تؤكد الإتساق التام بين ما تهدف إليه الباحثة وبين ما حصل عليه الخريجين من خبرات ومعارف وتطبيقات إتسع نطاقها، تؤهلهم لإظهار كفاءاتهم فى ما كان متاح لهم من فرص عمل فى مجال التعليم، وسوف نعرض تلك المواصفات من وجهة نظر الباحثة **فيما يلى:**

١– إمتلاك المعارف الأساسية لمفاهيم التربية الفنية وكيفية ممارستها بإبداع.

٢– قدرته على المشاركة المجتمعية وتجويدها.

٣– إستثمار مجالات المعرفه ومصادرها فى الإبداع الفنى.

٤– تصميم برامج التربية الفنية وفق الأسس العلمية بما تتيحه من فرص لدراسة الفن ونقده وتذوقه.

ومن ثم يتضح أن خريجى كلية التربية النوعية (قسم التربية الفنية) له دور أساسياً يرتبط بتلك المواصفات نلخصه **فيما يلى:**–

– دوره كمربى وما كان متاح له من فرص العمل داخل الحقل التعليمى ، حيث تهيئه بيئة تشجعيع الطلاب على الإبداع وإستثمار أفكارهم

– دوره كمنتج للفن وما يقوم به من الإنخراط فى مشاكل وقضايا المجتمع منفعلاً بها ومعبراً عنها باحثاً عن حلول أو حتى تسليط الضوء عليها.

– دوره فى المشاركة المجتمعية وذلك كما سبق ذكره فى النقطة السابقة، أو فيما يتعلق بدوره فى تطوير وتحسين البيئة وإضفاء لمسات الفن والجمال عليها.

– دوره إلهام فى الحفاظ على الهوية البصرية والثقافية، وذلك من خلال ربط الفنون بالتراث المحلى والتأكيد على هويتنا البصرية من خلال إستخدام المفردات المستوحاه من مجتمعاتنا العربية محافظاً فيها على العادات والتقاليد التى تنتمى لثقافتنا الشرقية متصدى لموجة التغريب التى طالت أكثر ما طالت أشكال الفن المختلفة.

– دوره كباحث وهنا تتعدد مجالات البحث، حيث أنها ليست مقصورة على البحث الأكاديمى فحسب، ولكن أيضاً بحث فى إستراتيجيات التدريس وكيفية تطويرها، ومن ثَم بحث فى الأفكار الجديدة التى تشمل مداخل الخامات، والتقنيات وغيرها، وترى الباحثة أن هذه المواصفات والآدوار السابق ذكرها التى إكتسبها خريجى كلية التربية النوعية كانت تؤهله وتساعده فى وقت سابق وتتسع لفرص عمل ومجالات عديدة **منها:**–

١– معلم وموجه للتربية الفنية ف مراحل التعليم قبل الجامعى.

٢– ناقد فنى.

٣– مربى متحفى.

٤– مدير للمؤسسات الحرفية [١].

إلا أنه بالرغم من إكتساب المتعلم داخل المؤسسة التعليمية العديد من المهارات المعرفية والآدائية، إلا أنه مُحاصر ببرامج وأساليب لم تعد قادرة على مجابهة التغيرات الإقتصادية، السريعة داخل المجتمع وبالتالى أصبحت هناك حاجة ماسة إلى ضرورة بناء أو تطوير برامج تدريبية، تعود بالنفع على الفرد (الخريج) والمجتمع، حتى يكون خريجاً مساهماً فى إنتاج فرصة عمل له، الأمر الذى يُعد من أهم مقومات التنمية المستدامة.

لذا سعت الباحثة لتقديم تصور لمقترح تدريسى من شأنه يسعى إلى فتح مجالا لتنمية قدرات الخريجين للعمل فى مشروعات خاصة، يكون لها أهدافها الإقتصادية، لإعداد خريج يمكن له تسويق منتج نسجى يتحلى بجودة الفكر والآداء التنفيذى من خلال أسلوب البانش نيدل وكيفية توظيفه توظيفاً جيداً يتلاءم مع ذوق المتلقى، ويلقى رواجاً وإقبالاً يلبى به إحتياجات المجتمع.

وذلك بالموائمة مع رسالة الكلية والجامعة التى تؤكد على تطوير قدرات الخريج وتوفير إحتياجات سوق العمل، فتأتى فكرة إنشاء برنامج تدريسى يتبع تطوير الخطة الدراسية وتعديلها

---

(١) عمرو أحمد الكشكى – إيمن نبية سعد الله (٢٠٠٩م):– بحث منشور، مرجع سابق، ص٢٣١٩.

يعمل على الربط بين قدرات الخريج والمجتمع المحيط، للعمل على تنميته فنيًا وعلميًا وتأهيله للعمل فى السوق المحلى، فتفتح له فرص عمل جديدة إلى جانب ما كان أو مؤهل له الخريج

سابقاً، فيستطيع رفع مستواه الإقتصادى ومن ثم توفير للمجتمع إحتياجاته، الأمر الذى تسعى إليه أهداف الجامعة والكلية وهو تنمية الكوادر أو المخرجات التعليمية وهذا ما يتفق تماماً مع موضوع البحث الحالى.

لذا أصبح لزامًا علينا مواكبة التحديات والتغيرات فى المجتمع، وسعياً لهذا التغيير لابد من أن تتغير على التوازى فلسفة وأهداف التعلم من تعليم تقليدى يطبق على مدار سنوات سابقة كان يساير فى وقتها متطلبات المجتمع، أما الأن فلم تعد برامج إعداد خريجى طلاب التربية النوعية قسم الفنون تفى بتحقيق أمالهم وطموحاتهم، فنحن بحاجة إلى إكتشاف طاقات مستمرة تحقق إستقلالية الخريج وإعتماده على ذاته وقدراته على التفكير لبناء شخصيه سويه متكاملة عقلياً وإنفعالياً وإجتماعياً، أى أننا نريد تعليماً واقعياً يرتبط بالمجتمع.

دور البرنامج المُقترح فى المشاركة المجتمعية:-

تسعى برامج التعليم الجامعى فى ضوء ما نمر به من مستجدات إلى ربط أهداف الجامعة بخدمة المجتمع والبيئة المحيطة فى مجال التعليم والفن، كما تسعى إلى فتح مجالات تنمويه لخريجى جامعة طنطا متمثلة فى طلاب الفنون بقسم التربية الفنية، وذلك للعمل فى مشروعات متعددة، تتنوع بتنوع مهارات الخريجين، يكون لها أهدافاً إقتصادية، وفقاً لإحتياجات المجتمع وأولوياته ليصبحوا قوة منتجه فالفرد لكى يكون عضو فعال فى المجتمع يشارك فى حل جزء من مشكلاته، وتخطى المعوقات التى يعانى منها، لذا فلابد له من الحفاظ على ذاتيته وفرادته، وحيث أن البرنامج يلعب دوراً هاماً لإنجاح العملية التعليمية، الأمر الذى يحقق زيادة فى الموارد وحل المشكلات وتحسين نوعية الحياة للخريجين وبالتالى لأفراد المجتمع(١).

---

(١) على سيد الشخبى (٢٠٠٤م):- "تفعيل المعايير القومية فى التعليم – الطموح والتحديات" ، ورقة عمل، المؤتمر السنوى لكلية التربية جامعة المنصورة بالإشتراك فى مركز الدراسات المصرفية بالقاهرة، آفاق الإصلاح التربوى بمصر، ص٢٧٠.

ويتضح أيضًا دور البرنامج محور البحث فى المشاركة المجتمعية من خلال تنمية وتدوير رأس المال المجتمعى الناتج عن علاقات مؤسسية متشاركة ومتبادلة، تسعى لتحقيق مبدأ تكافؤ الفرص، وتفهم مشكلات المجتمع ومعوقاته التى يعانى منها، ويؤسس لتعليم صور

مختلفة إيجابيه وفقاً لإحتياجاتنا المحلية، التى ترتبط بسوق العمل، حيث تربط الخريجين بالعالم الذى سيواجهه بعد تخرجه.

أهداف البرنامج للمشاركة المجتمعية:-

- تحمل المسئولية الذاتية فى إيجاد فرصة عمل لخريجى كلية التربية النوعية قسم الفنون من خلال إكساب الطلاب مفاهم وحقائق ومبادئ تتصل بتفعيل دور الفرد فى المشاركة المجتمعية.
- إكتساب مهارات التفاعل من خلال الملاحظة والتحليل والإستنتاج.
- تنمية الإحساس بدور الفرد ومسئوليته لتحسين كافة الجوانب للتعليم.
- إفساح المجال لدخول برامج وأنشطة إقتصادية وإجتماعية تكون مصدر للدخل وتساهم فى خدمة المجتمع بصوره نخدم خطط التنمية ومتطلباتها.

فمن خلال موقع الباحثة كعضو هيئة تدريس بكلية التربية النوعية ترى أن طموح الخريجين يتمثل فى تحقيق الذاتيه والإستقلالية من خلال أعمال خاصة تتمثل فى مشروعات صغيرة، بدأ الكثير منهم يؤسس لها فعلياً أثناء الدراسة بالكلية، الأمر الذى إستوجب بناء برنامج شرعى يساهم فى توفير فرص عمل، والحد من مشكلات البطاله، بالإضافة إلى تعظيم درجة الرضا ورفع مستوى المعيشة.

الأهداف العامة للبرنامج المقترح:-

ترى الباحثة أنه يمكن تحديد أنواع الأهداف بالنسبة للبرنامج المقترح للتدريس والتدريب على أسلوب البانش نيدل فى مجال النسجيات اليدوية، لإنتاج مشغولات وقطع نسجية وأعمال وظيفية من خلال معلومات وقواعد وبيانات علمية وعملية أساسية مرتبطة بأسلوب البانش نيدل موضوع البحث، يكتسب منها الطلاب مهارات إبداعية وفكرية وآدائية، ترتبط بمجال النسجيات اليدوية فى صورة منتجات تتسم بالجانب الجمالى والوظيفى لرفع مستوى الخريجين فى ضوء تحديات العصر، لتفيد المجتمع وسوق العمل، وذلك من خلال العلاقات المتبادلة بين المحتوى التعليمى وبين المجتمع المحلى، ويتحقق ذلك من خلال الأهداف التالية:-

الأهداف التعليمية:- وهى بمثابة اللبنة الأولى فى بناء البرنامج أى أنها التغيرات المراد حدوثها فى سلوك المتدربين أو الطلاب من خلال العملية التعليمية [١] كما تذكرنا " كوثر حسين كوجك " أنه يجب تحديد الأهداف لوصف سلوك نوعى يحدد الآداء النهائى الذى يصدر عن المتعلم كسلوك مرغوب فيه [٢] .

الأهداف التربوية:- ويقصد بها الأهداف التى تحدد الإستراتيجيات العامة للبرنامج من حيث الغايات المقصودة من البرنامج، وتصاغ بشكل تعبيرات تأخذ صفة العموم، لتعطى شكلاً أو إتجاهًا لمجموعة من العناصر أو الأغراض [٣].

وترى الباحثة أن هذا يتفق بشكل كبير إلى ما تهدف إليه إستراتيجية كلية التربية النوعية جامعة طنطا وذلك من خلال **ما يلى:-**

١- تطوير وتحديث برامجها التعليمية، وأساليب وطرق التقويم المتفقة مع رسالة الكلية.

٢- التفوق والسعى وراء التميز من خلال الإرتقاء بمستوى الخرجين لضمان أكبر ميزة تنافسية لهم تمكنهم من إيجاد مجال آخر لعمل الخريج، وهذا ضمن إطار الجودة.

الأهداف التعلمية المتصلة بالبرنامج:-

- أن يصبح المتدرب أو الطالب قادرًا على إستخدام إبرة البانش نيدل.
- جعل المتدرب قادرًا على التميز بين خصائص الخامة ومدى فاعليتها فى الإستخدام.
- الوصول بالمتدرب إلى فهم ما يقوم به من آداء متنوع يتناسب مع فكرة البرنامج.
- أن يصبح المتدرب قادرًا على توظيف وتقييم القيم الجمالية داخل المنتج النسجى.

---

(١) ليلى حسنى إبراهيم و"أخرون" (٢٠٠٨م):- "مناهج وطرق تدريس التربية الفنية بين النظرية والتطبيق"، مكتبة الأنجلو المصرية، رقم إيداع ٢٨٩١، ص٢٨.

(٢) كوثر حسين كوجك (٢٠٠٦م):- "إتجاهات حديثة فى المناهج وطرق التدريس"، عالم الكتب، الطابعه الثالثة، ص١٤٦ – ١٤٧.

(٣) حسن حسين البيلاوى وآخرون (١٩٩٨م): "دراسات فى أصول التربية، الدوحة، والثقافة، الطبعة الأولى، ص٩٨.

- التعامل مع المنتج النسجى بصورة تتطلب جودة الآداء الفكرى والمهارى.

– إدراك القيم الفنية والجمالية للتقنية المستحدثة فى مجال النسيج اليدوى من خلال الملامس، والإيقاع اللونى.

الأهداف التدريسية:- وحتى نكون أكثر تحديدًا ودقة فهناك أهداف تتصل بكل من القائم بعملية التدريس – المتدرب – محتوى المادة الدراسية.

أولاً القائم بعملية التدريس:-

١- التعرف على مستوى المتدربين ومدى إستعدادهم قبل بدء تدريس البرنامج وهذا يعتبر من المدخلات الهامة للعملية التدريسية.

٢- عند تحديد المحتوى للمادة العملية لابد وان تحقق الأهداف المرجوه من البرنامج.

٣- إختيار الوسائل التى تعمل بفاعلية على مساعدة المتدربين.

٤- أن يختار أساليب التقييم المتفقة مع الأهداف المراد تحقيقها.

٥- تحديد مؤشرات التقييم الخاصة بأدائه الذاتى والتعرف على جوانب القوة والضعف فى أساليب التدريس وهذا ما يتفق مع الجودة الشاملة.

ثانيًا المتدرب:-

١- التركيز على النقاط الأساسية لبرنامج البانش نيدل لترتيب أفكار المتدربين.

٢- الإستعداد والتفاعل الإيجابى لوسائل وأسلوب التدريب والتدريس المختلفة.

٣- ربط المعلومات السابقة باللاحقه.

٤- الوقوف على نقاط الضعف أو القوة ومحاولة التغلب على السلبيات لتحقيق الأهداف بشكل حقيقى وواقعى.

ثالثًا المادة التدريسية:-

١- تفصيل وتحليل المحتوى الدراسى للبانش نيدل إلى مدركات أساسية ومفاهيم يمكن التركيز عليها.

٢- ترابط المحتوى دون تكرار أو نقص فى المعلومات.

٣- وضوح المستويات المختلفة لمضمون المحتوى العلمى للبرنامج من خلال معلومات أو مهارات تبعًا للفروق الفردية للمتدربين.

٤- توضيح التكامل الفعلى بين مجالات الفنون المختلفة وبين مجالات العلوم التطبيقية.

محددات إعداد البرنامج:-

يسعى البحث من خلال البرنامج التدريبى الحصول على تشكيلات مستحدثة ومميزة بأسلوب البانش نيدل التى تعتبرها الباحثة قيمة مضافة فى مجال النسجيات اليدوية يمكن إستخدامها بسهولة لإبراز القيم الجمالية والفنية وأيضًا الوظيفية، حيث أن البرنامج يعطى رؤية مستقبلية علمية وتربوية وصناعية، وأيضًا حرفية لكل خريج، فتثقل شخصيته، وتوجه تفكيره نحو الأسلوب العلمى والعملى الحر الذى يُمكنه من الوقوف بقوة للتعامل مع سوق العمل بكل مقوماته وعناصره وتحدياته المتجددة والمتغيرة، وتعطيه من القوة التى تساعده فى المشاركة المجتمعية من خلال التحسين المستمر لجودة تعديل وتطوير برامج التعليم.

لذلك رأت الباحثة أن محددات إعداد البرنامج تتلخص **فيما يلى:-**

أولاً:- أهداف البرنامج الخاصة:-

١- **أهداف جمالية:-** إستحداث تقنية وأسلوب تشكيلى من خلال إستخدام طريقة نسج البانش نيدل، ولكى تحقق الأهداف الجمالية فى المنتج النسجى لابد من دراسة بعض المعارف المرتبطة بالخامات والأدوات وأساليب التعبير المختلفة، وعناصر وقيم العمل الفنى وصولاً إلى تنمية بعض المهارات فى التشكيل، وتجريب أساليب تضفى على المنتج مظهراً لائقاً من خلال خصائص القيم الجمالية المتمثلة فى:-

- تحويل المعانى إلى رموز فنية وتشكيلية.
- الربط بين الأحاسيس والجوانب المعرفية.

٢- **أهداف مهارية:-** تنمية الجوانب المهارية والإرتقاء بها تمهيداً لتأهيلهم لسوق العمل.

٣- **أهداف وظيفية:-** يُعد أسلوب النسج من خلال البانش نيدل من الطُرق التى تحقق القيمة الوظيفية التى يُستخدم من أجلها، حيث ملائمته للأغراض الوظيفية فيتحلى بالدقة والجودة العالية وسرعة الآداء، وأيضاً التغلب على عامل التكلفة الإقتصادية فهى فى متناول الجميع.

٤- **أهداف إقتصادية:-** يساعد البرنامج الخريجين فى إتاحة فرصة عمل أخرى تتناسب مع ظروف المجتمع الإقتصادية، حيث يمكن الإعتماد على البرنامج فى مجال النسيج بأسلوب البانش نيدل فى الحصول على أعمال خاصه تساعد فى رفع المستوى المعيشى وتحسينه.

- **الأهداف السلوكية الخاصة بالبرنامج التدريبى:-** بعد الإنتهاء من دراسة برنامج التدريب بأسلوب البانش نيدل لإنتاج قطع نسجية مستحدثة.

وعلى ذلك يجب أن يكون الطلاب قادرين على إنجاز **مايلى:-**

- كيفية التعامل مع إبرة النسج (البانش نيدل) وإستخدامها بشكل صحيح من حيث تغير مقاسات الإبرة والتحكم فى طول السن المراد النسج به.
- أن يستطيع الطلاب نقل التصميم المختار على القماش بدقة.
- كيفية تثبيت قطعة القماش على طارة النسج بشكل صحيح يساعد على القيام بالنسج بشكل أفضل.
- كيفية إتقان أسلوب البانش نيدل على جميع التصميمات بأنواعها المختلفة.
- إختيار التصميم المناسب للغرض الوظيفى.
- كيفية المحافظة على نظافة وجودة وتشطيب المنتج النسجى تمهيداً لتسويقه.
- التدريب على إنتاج قطعة نسجية بأسلوب البانش نيدل تتلائم مع ذوق الجمهور تفرض وجودها ومكانها من خلال صياغة تتمتع بالدقة والجمال والجودة.

ثانياً:- طُرق وأساليب التعلم للبرنامج:-

يعد التعليم النشط محورًا أساسى وعنصر من العناصر الفاعله لطلاب الفنون بكلية التربية النوعية فى مجال النسيج اليدوى من خلال التفاعل والإستماع والتواصل والمشاهدة، الذى يتبلور فى صورة مقارنة وملاحظة وتحليل وتفسير، الأمر الذى يقوده إلى التعليم الذاتى حيث أن الباحثة مرت بمهارة التعليم الذاتى أثناء مرحلة التعليم الجامعى التى كانت بمثابة فتح السبيل للتفكير الإيجابى وتوالد الأفكار بالنسبة لها من خلال إكتساب وتطوير المهارات العلمية والعملية، ويعين هذا الأسلوب الطلاب على تحمل المسؤلية، ومنحهم قدر ليس بالقليل من الحرية والإستقلالية، وجدير بالذكر أن تسلط الضوء على مهارة العمل داخل المجموعات، ومن ثم تتعدد مداخل التعلم وتتصل بشكل مباشر بالتعليم النشط، وتركز الباحثة على أنواع التعلم كأساس لتدرج المعرفة والمهارات والخبرات الفورية للتعلم بداية من:-

١- الوسائل السمعية والبصرية وخلافها.

٢- وسائل البيان العملى.

٣- المناقشة والعرض.

٤- الممارسة العملية الفعلية.

أنواع التعلم المرتبطة بالتعليم النشط:-

- **التعلم الذاتى:**- يشير هذا النوع من التعلم إلى ثقافة يحدد فيها الطالب أفكار وإتجاهات وسلوك خاص به ينشئ فيها علاقات جديدة من خلال خبراته ومعارفه، لكى يتم ربطها بالخبرة المستحدثة التى تعلق بأسلوب البانش نيدل موضوع البحث معتمداً كل الإعتماد على قدراته الذاتية.

- **التعلم التنافسى:**- وترى الباحثة أن لكل متعلم أسلوب يتميز به فى طريقة التعلم لابد وأن يضع القائم بعملية التدريس فى إعتباره الفروق الفردية، حيث يجب مراعاتها فى أساليب التقييم، وذلك لتوفير فرص أكثر للنجاح والتميز وخلق بيئة تعليمية تساعد على دافعية الطلاب وتحفيزهم نحو التعلم، حيث يتنافس الطلاب فيما بينهم لتحقيق هدف تعلمى محدد، يمكن أن يفوز به طالب واحد أو أكثر.

- **التعلم التعاونى:**- وفيه تُقسم الطلاب إلى مجموعات عمل لتحقيق هدف تعليمى مشترك فهذا دون مقصد الباحثة، وإنما المقصد الأساسى هنا أن يساعد كل منهم الآخر من خلال تبادل الخبرات وتكاملها وصولاً إلى مستوى الإتقان لتحقيق أهداف على هيئة محاولات ينتجها الطالب أثناء الممارسة التى تتوالد عنها الخبرة.

أساليب التعليم:-

ومنها التعليم الحسى الذى ينقسم إلى:-

- **التعلم البصرى:**- وترى الباحثة أن التعلم البصرى قد تم تفعيلة من خلال الملاحظة المباشرة والتى يتعلم فيها الطالب من خلال التركيز البصرى للبيان العملى الخاص ببرنامج البانش نيدل أثناء مراحل التعلم من القائم بعملية التدريس أو من قرنائهم بطريقة غير مباشرة فنرى أثر الإحتفاظ بالخبرة وبقائها متعلق ببناء المعرفة وليس نقلها، حيث أن التعلم البصرى جزء يتكامل مع التعلم الذاتى.

- **التعلم السمعى:**- وهى من أساليب التعلم الحسى الذى يؤكد الخبرات والمعلومات من خلال المناقشة [١] .

- **ثالثاً** المعايير الأكاديمية والمرجعية لبناء البرنامج:-

ولكى يتم بناء وتطبيق البرنامج بشكل جيد لابد وأن يبنى على أسس ومحاور تتصل بتحسين كافة جوانب التعلم التى تشمل **ما يلى:**-

- الخبرات المعرفية والفهم.
- المهارات الذهنية.
- المهارات العامة والعملية [٢].

الخبرات المعرفية والفهم:-

- التعرف على الخصائص التشكيلية لفن وأسلوب البانش نيدل.
- تصنيف الخامات والأدوات التى تتطلبها المواقف التعليمية.
- التعرف على مدى إرتباط الأهداف التعليمية للبرنامج وأهداف التربية الفنية بصفة عامة.
- التعرف على كيفية إدارة الوقت من خلال التتابع المرحلى للمعارف والمهارات.
- تحديد إحتياجات سوق العمل المحلى.
- تحدد مواصفات المنتج الجيد بأسلوب البانش نيدل القابل للتسويق.
- تحديد مواطن الضعف والقوة من خلال أساليب التقويم.

المهارات الذهنية:-

يستطيع البرنامج أن يؤكد على بعض المهارات الذهنية التى تتمثل فى **ما يلى** :-

- ربط بين المعارف البصرية واللفظية وفق الأساليب التشكيلية لفن البانش نيدل.
- يضع حلولاً إبتكارية لتطوير منتج المشروع.
- يضع تصوراً لصعوبة التنفيذ وكيفية التغلب عليها.

---

(١) نهى محمود محمد على دراج (٢٠٠٩م):- "فلسفة التعلم النشط كمدخل لجودة المعلقة الطباعية لطلاب كليات التربية النوعية، بحث منشور، المؤتمر العلمى الثانوى الرابع، جامعة المنصورة، كلية التربية النوعية، المجلد الثالث.

(٢) عمرو أحمد الكشكى – أيمن نبية سعد الله (٢٠٠٩م):- مرجع سابق.

– يوظف مهارات التفكير الناقد.

المهارات العامة والعملية:–

– يوضح ويحلل المشكلات الفنية التى تواجه الطلاب أثناء إبداعاتهم الفنية.

– يربط بين المهارات الفنية المتعلقة بالتخصصات الفنية الأخرى.

– يحث البرنامج على التعاون الإيجابى بين الطلاب لحل المشكلات.

– إعداد مبسط لدراسة جدوى تشمل المنتج المراد تسويقه.

– القدرة على تنظيم معارض لمنتجاتهم الفنية، حيث تعكس رؤية ورسالة الجامعة والكلية.

– **رابعاً:** معايير إختيار فن وأسلوب البانش نيدل كأسلوب نسجى مميز:–

لكى يتم الإستفادة من أسلوب البانش نيدل فى مجال النسجيات اليدوية يجب أن يكون إختياره وفق المعايير الآتية:–

– سهولة التعامل وكيفية إستخدام فن البانش نيدل لتحقيق الغرض والهدف المطلوب.

– إلمام القائم بالتدريب أو التدريس بالطرق والأساليب والتقنيات التشكيلية لفن البانش نيدل.

– الملائمة الإقتصادية بحيث تكون فى متناول الدارسين.

– تحقيق القيم والصفات الجمالية من خلال أسلوب أو فن البانش نيدل.

– الأمان فى الإستخدام والتدريب مما يجعله صالح للتشكيل والأغراض الوظيفية.

– التنوع التقنى المستحدث المبنى على الجانب الإبتكارى والتجريبى.

– أصالة الأسلوب، حيث يعود تاريخ إستخدامه إلى عهد المصريون القدماء.

– سهولة التعلم وسرعة الآداء والدقة بعد أخذ الوقت الكافى للممارسة.

– الدقة والسرعة فى آداء المهارة الأمر الذى يساعد على الإنتاج بشكل كبير.

– إستخدام تقنيات مستحدثة لم تكن مستخدمة إلى حد كبير فى مجال النسيج اليدوى.

– الملائمة الوظيفية والجمالية فى إطار ما يُنفذ من أعمال نسجية.

– إستحداث أسلوب فى مجال النسجيات اليدوية خلال فن البانش نيدل لما يتمتع به من مرونه يمكن من خلالها تحقيق القدرة الإبتكارية والتجريب الذى يعتمد على خبرة المتدرب.

– سهولة الحصول على الخامات والأدوات بسهولة.

- المحتوى العلمى للبرنامج التدريبى البانش نيدل:-

يُعرف هذا الفن بإسم Stam work ويعنى أيضاً تشكيلات النسيج، حيث أنه أسلوب أو تقنية تعتمد على التثقيب والتشكيل للخيوط، ويعود تاريخه لقرون مضت وأول من إستخدمها هو المصرى القديم، ويطلق على هذا الأسلوب (البانش نيدل – إبرة النفاش – الإبرة الشرقية) وكلها تقريباً نفس المعنى أو المسمى وكذلك الإستخدام إلا أنه توجد بعض الإختلافات البسيطة، ويرجع تاريخ هذا الأسلوب أو الفن إلى عصور قديمة إستخدمها المصريون القدماء للزخرفة على الأقمشة والملابس، وقد إستخدموا أدوات بدائية تشبه الإبرة ولكنها مصنوعة من العظام لزخرفة ملابس الكهنة والأثرياء، وذلك كجزء من الطقوس الدينية أو التعبير عن المكانة الإجتماعية، وقد تطور بشكل مختلف فى العصور الإسلامية، حيث إستخدمت الإبرة فى زخرفة الملابس والأقمشة بالخيوط والزخارف الإسلامية [١]، أما فى العصر الحديث فقد إنتشر هذا الفن فى صعيد مصر وخاصة فى محافظة سوهاج، حيث أنتج النساء هناك قطع فنية بإستخدام خيوط مطلية بالفضة على أقمشة التُل.

سوف نعرض ملخص لتاريخ البانش نيدل من خلال العقود الماضية إلى التاريخ المعاصر، حيث يتضمن الحقبة التى تطور فيها هذا الفن[٢] .

الفترة المبكرة (١٠٠٠ق.م – ١٥٠٠م)

- الحضارة القديمة :- أستخدمت تقنيات النسيج بالإبرة فى حضارات مختلفة مثل مصر – اليونان – الصين.

- فترة القرون الوسطى:- استخدمت تقنيات النسيج بالإبرة لإنتاج ملابس وأغطية فى أوروبا.

التطور من (١٥٠٠م – ١٨٠٠م)

- القرن السادس عشر:- حيث تم تطوير فن وأسلوب النسيج بالإبرة فى أوروبا.

- القرن الثامن عشر:- أصبحت تقنيات النسيج بالإبرة منتشرة فى الولايات المتحدة الأمريكية وكذلك كندا.

---

(1) blog, https://crafty-workshop.com.

(2) reel, http://www.instagram.com.

العصر الحديث (١٨٠٠ – ٢٠٠٠)

– القرن التاسع عشر:– تم تطوير فن البانش نيدل الحديث فى الولايات المتحدة الأمريكية.

– القرن العشرين:– أصبح فن البانش نيدل وسيلة للتعبير عن الفنون الشعبية فى كندا والولايات المتحدة.

– التسعينات:– تم إعادة إكتشاف فن البانش نيدل من قبل النساجون المعاصرون.

العصر الرقمى

– العقد الأول من القرن الحادى والعشرين:– حيث بدأت فنون البانش نيدل فى الإنتشار بشكل سريع.

– الحاضر:– تستمر فنون البانش نيدل فى تطور مع إكتشاف الجديد من الأساليب والتقنيات الختلفة.

ففى الأونة الأخيرة شهد هذا الفن نهضة جديدة تهدف إلى إعادة إحياء التراث، حيث نظمت مكتبة الإسكندرية من خلال بيت السنارى ورشة عمل تحت عنوان (إبرة النفاش أو البانش نيدل) وذلك فى ١٦ نوفمبر ٢٠٢٣م، حيث تركز الورشة على التعرف بفن البانش نيدل، وكذلك الأدوات المستخدمة وأنواع الأقمشة وغيرها مع شرح لطريقة التوظيف فى إنتاج قطع فنية نسجية مميزة [١].

وعند رجوع الباحثة بالذاكرة أثناء فترة التعليم الجامعى كانت هناك إبرة تشبة ذلك الإصدار الجديد من إبرة البانش نيدل ولكن كان لها طريقة بدائية تستخدم فيها "سرنجة" الطب البيطرى، حيث تستخدم على القماش لإنتاج نسيج "العراوى"، ثم تطور الشكل وصُنعت بشكل أدق وأجود تتميز بسرعة الآداء التقنى والمهارى فقد يتشابه الأسلوبان إلى حد كبير، إلا أن إسلوب فن البانش نيدل يقوم بنفس الغرض ولكنه يعطى مظهرًا متميزًا لشكل النسيج والتصميم، وهناك نوعان من الإبر التى تستخدم فى النسج الفرق بينهم بسيط.

– **إبرة البانش نيدل أو النفاش:**– وهى تتكون من جزء واحد، ذات مقبضى مع طرف يتغير بإبرة ذات مقاسات مختلفة، منها الصغير – المتوسط – الكبير، ويفضل إستخدام أنواع

---

(1) https://www.gomnuriaonline.com.

القماش الآتية:- الجبردين – القطن – الكتان.

- الإبرة الشرقية:- وهى تتميز بسن واحد غليظ، يمكن التحكم فى طوله عن طريق التدرج حيث يتم إختيار المناسب منها، بتبع السن، حيث يتكون من مقبض خشبى للتحكم أثناء عملية النسج على القماش، إما عن نوع القماش المستخدم للإبرة الشرقية فهو:- الإيتامين – أو الخيش [١].

- الأدوات المساعدة فى أسلوب البانش نيدل تتضمن ما يلى:- [٢]

- **اللضامة:-** وتعتبر الجزء الهام بل والأساسى لتمرير الخيط داخل إبرة البانش نيدل الخاصه بالنسج الوبرى، فلا يمكن لضم الإبرة إلا بهذه اللضامه، التى تتميز بمقبض معدنى صغير، يلتصق به طرفين من السلك على شكل حلقة طويلة مغلقة رفيعة حتى يسهل مروره فى تجويف الإبرة، أما الفتحة الطويلة المغلقة فهى لوضع الخيط بها ثم سحبه من خلال ما بها من تجويف.

- **المقصات:-** يعد المقص من الأدوات المحورية فى عملية النسج بأسلوب البانش نيدل كما هو أساسى فى عملية النسج اليدوى بصفة عامة، كما أنه يوجد نوعان من المقصات الأول مقص جيد لقص الأقمشة وكذلك الخيوط أما المقص الآخر فهو يستخدم لسحب الغرز وهو يحتوى على إنحناء أسفل النصل، وذلك لسهولة إزالة الخيط فى المساحات المنحنية.

- قلم حرارى قابل للمسح.

- **الأُطر أو الطارة:-** تعد من العوامل والأدوات المساعدة فى الحصول على أفضل نتيجة للنسج على القماش بدقة وعناية، وقد عُرف فى العصور الإسلامية وقد شاع إستخدامه بوجه خاص فى العصر العثمانى، وكان يُعرف بإسم (الكركاز)، ومنه أشكال متعددة المربع – المستطيل – والدائرى، وهناك بعض الأطر بشكل المنضدة مثل الذى يشد عليه نسيج كسوة الكعبة، وأكثر الأنواع شيوعًا هى الدائرى، وهو عبارة عن طوق من الخشب أو المعدن أو

---

(١) شيماء محمود عبد الغنى محمد حلبية:- "عمل منتجات مبتكرة مطرزة بالوبرة بإستخدام الإبرة الشرقية للمساهمة فى حل مشكلة البطالة، بحث منشور، مجلة كلية التربية النوعية، جامعة بور سعيد، العدد الثامن عشر، ٢٠٢٢م.

(2) blog, https://crafty-workshop.com.

البلاستيك، وتختلف أحجامه تبعًا لمساحة التصميم، ويتكون من طوقين أحدهما داخل الآخر، ويُشد النسيج عليه بإحكام [١].

الخامات المستخدمة فى فن البانش نيدل:-

١- **الأقمشة:-** تستخدم مجموعة من خامات الأقمشة المختلفة كخلفية وتشمل القطن – الكتان – الجوت – الحرير – الصوف وإختيار أى منهم متوقف على نوعية العمل المراد تنفيذه.

ومن أشهرهم إستخدامًا القطن – الكتان – الجوت.

- **القطن:-** يتميز بخاصية الإمتصاص، والمتانه وقوة التحمل.

- **الكتان:-** يتميز بلمعة طبيعية لأنه يحتوى على مواد شمعية، حيث أنه يمتص الرطوبه بسهوله وهو من أفضل الخامات إستخدامًا وصلاحية لأسلوب فن البانش نيدل.

- **الجوت:-** مثل الأقمشة الخشنة ومنسوج الإيتامين.

- **القماش الشبكى.**

وترى الباحثة أن معظم هذه الأقمشة مناسبة لفن البانش نيدل إلا أنه بالفعل من أفضلها هو الكتان، كما يستخدم الخيش الطبيعى والصناعى فى عمل المشايات – السجاد، حيث يتم طبع التصميم على ظهر القماش والعكس حتى يظهر على الجانب الآخر (الوجه) بطريقة صحيحة.

٢- **الخيوط:-** ويستخدم فيها الخيوط الطبيعية – الصناعية.

- **الخيوط الطبيعية:-** وتشمل خيوط قطنية – خيوط الصوف.

خيوط قطنية: مثل المولينيه، وهو لامع مُمرسر.

خيوط صوف: ومنها الصوف الخالص أو المخلوط.

- **الخيوط الصناعية:-** وتشمل البوليستر والحرير الصناعى وتتميز بالمتانة واللمعان

---

(١) أمل عبد السميع، رشا عباس: "الإستفادة من أسلوب الوبرة فى زخرفة الملابس ومكملاتها لمواجهة متطلبات سوق العمل، المؤتمر السنوى الثالث، مجلة التربية النوعية، جامعة المنصورة، بحث منشور، ٢٠٠٨م.

والخيوط ذات الألوان الزاهية [١].

أنواع الغرز المستخدمة لفن البانش نيدل:-

١- التشكيل بالغرزة المغلقة الحلقية، حيث تعد الاكثر شيوعًا وتستخدم لإنشاء تصاميم ثلاثية الأبعاد بإستخدام حلقات من الخيوط على سطح الأقمشة، ويمكن التحكم فى الأطوال المختلفة لإرتفاع الغرزة الحلقية المغلقة.

٢- الغرزة المفتوحة المنفوشة من خلال فتح الحلقات وتسوية سطحها بالمقص حسب الأطوال المناسبة لشكل التصميم، فينتج شكل الوبرة، حيث يتم تنعيمها بفرشاة خاصة من السلك لإعطاء السطح الوبرى الإحساس بالنعومة، كما يمكن التحكم فى الأطوال المختلفة لشكل الغرزة [٢].

٣- تشكيل بغرزة السلسة وتستخدم لتحديد الأشكال عند الإحتياج لتوضيح الهيئة الخارجية لشكل التصميم.

٤- العقدة للتفاصيل الدقيقة والصغيرة.

٥- التشكيل بغرزة الشد الخلفى وتستخدم لملء المساحات الكبيرة داخل التصميم بخطوط متوازنة ومتقاربة.

ثانيًا الإطار التطبيقى:-

- **تحديد المحتوى العلمى وتنظيمه:-** تم وضع المحتوى العلمى للبرنامج التدريسى فن البانش نيدل كمدخل لإنتاج مشغولات نسجية تحظى بقيمة فنية عالية وجودة أداء ومهارة ،ترقى لأن تكون نموذجًا مثاليًا وصولاً إلى منتج نسجى عالى الجودة يمكن تسويقة وذلك بالإستعانة بالمراجع العلمية المتخصصة فى هذا المجال.

وقبل البدئ فى مراحل تنفيذ الإطار العملى لابد وأن يتم تقييم المهارات الحالية قبل بدء التنفيذ حتى يمكن الوقوف على نقاط الضعف، وبالتالى يتم معالجة الفجوات المعرفية التى

---

(١) صباح عبد التواب عبد السلام عبد المجيد: مرجع سابق.

(٢) شيماء محمود عبد الغنى محمد حلبية: مرجع سابق.

يعانى منها الطلاب حتى نتمكن من تقييم المهارات لديهم وتكون الخطوات التدريبية على بصيرة تحقق أهداف البرنامج بشكل مباشر.

– كما ترى الباحثة أنه من المهم جدًا أن تكون هناك مرونة فى البرنامج المقترح، تتجاوب مع الملاحظات والإحتياجات المستجدة، إذ لا ينبغى أن تكون خطة البرنامج ثابتة، لأنه من الطبيعى ظهور مستجدات إيجابية كانت أم سلبية، لذا كان من الضرورى وجود ثقافة التحسين المستمر، فإن غرس تلك الثقافة، تحث على مواصلة التطور المسمتر لبرنامج التدريب المقترح، كما أنها تضمن تفادى الأخطاء سريعًا، وبقاء الطلاب مطلعين على طرق المعالجة وحل المشكلات نتيجة ما يحدث من ظروف ومتغيرات.

– الجدول الزمنى لبرنامج البانش نيدل:– وهو من أهم عناصر البرنامج الذى يجعل له قيمة فاعلة، حيث يتم توقيت مراحل البرنامج ونعنى بذلك وضع وقت معين لبداية كل مرحلة ونهايتها، بما يضمن بقاء البرنامج على مسار صحيح يتم فيه المحافظة على الوقت وعدم إهداره، وكما يتم تحديد بداية ونهاية كل مرحلة فيتم تحديد أيضًا بداية ونهاية البرنامج ككل وتحديد مواعيد الإختبارات والتقييمات.

– وحتى نضمن إستيفاء البرنامج لمحتواه الشامل بشكل فاعل ونتيجةٍ حقيقية، لابد من تحديد فصل دراسى واحد بنظام الساعات المعتمدة.

– تحديد طريقة وأسلوب التعلم:–

يتم إستخدام الطرق التقليدية من محاضرات ودروس عملية وحوار جماعى ومناقشات وتعلم ذاتى، ويتخلل الدروس العملية بيان عملى مع الإستعانة بالأساليب التكنولوجية فى توضيح وشرح المفاهيم وتنمية وتعزيز الإستجابات بما يحقق الأهداف العامة والأهداف الخاصة للبرنامج، وسيتم ذلك على مراحل.

المرحلة الأولى:– تجهيز وإعداد الورش الخاصة بالنسيج بكلية التربية النوعية جامعة طنطا قسم التربية الفنية (ورشة النسيج).

المرحلة الثانية:– إستعداد كل من الطلاب بإعداد تصميمات تتناسب مع ما يختاره من منتج نسجى لكى يستخدمه أثناء تطبيق البرنامج وذلك تمهيدًا لتطويعها للنسج بأسلوب البانش نيدل من خلال إستنباط أفكار جديدة.

- **الجدول الزمنى:-**

يتم تدريس البرنامج المقترح بموجب ثلاث ساعات أسبوعيًا، حيث تكون الفترة الزمنية للبرنامج ثلاثة عشر أسبوعًا كفصل دراسى واحد.

يتم تدريس البرنامج على هذا النحو:-

- **الأسبوع الأول:-** عرض وشرح المعارف الأساسية الخاصة بالجزء النظرى للتعرف على فن وأسلوب البانش نيدل من حيث تاريخه وأدواته وخاماته.

- **الأسبوع الثانى:-** التعرف على أنواع التشكيلات الوبرية لفن البانش نيدل من خلال وسائل التكنولوجيا (النت) – البيان العملى.

- **الأسبوع الثالث:-** تجارب عملية يقوم بها الطلاب لمراحل التجهيز، بداية من التعرف على كيفية لضم الإبرة – طريقة مسك الإبرة – طريقة إدخال الإبرة فى القماش.

- **الأسبوع الرابع:-** نقل التصميم على القماش وتثبيته على الطارة بعد التدريب على طريقة شد القماس على الطاره ومسك الإبرة باليد اليمنى والطارة باليد اليسرى.

- **من الأسبوع الخامس إلى الأسبوع الثالث عشر:-** يتم التدريب على الخطوات المتتالية للوصول إلى عمل نسجى متميز بأسلوب البانش نيدل وتخضع هذه الخطوات للملاحظة من قِبل القائم بالتدريس، فى صورة يتميز بها طريقة الآداء ودقته وكذلك السرعة بمهارة عالية، وتتخلل تلك الخطوات أو المراحل التوجيه الفردى والجماعى والأساليب المتعددة للتقييم، ومن ثم إكتشاف نواحى الضعف والقوة فى آداء الطلاب وعلاج ما يتواجد من قصور من خلال معالجة الفجوات المعرفية.

الجانب المهارى والتدريب العملى:-

المرحلة الأولى:- الأدوات: حيث يتم تجهيز الأدوات المستخدمة لإتمام عملية النسج ومنها: الإبرة – اللضامة – المقص – الأُطر – القلم.

المرحلة الثانية:- وفيها يتم تجهيز الخامات ومنها:-

- الأقمشة الملائمة للغرض الوظيفى المُراد تنفيذه.
- الخيوط المناسبة للقماش والتصميم.

المرحلة الثالثة:- تجهيز التصميم المناسب للغرض الوظيفى، وطباعته على القماش بعد شده على الطارة وتجهيز المسطح للإستخدام، تأتى الخطوة التالية وهى تركيب وتجهيز الإبرة، ولضمها حسب ما نريد من أطوال مختلفة وما يتناسب مع شكل التصميم.

- بعد تجهيز الإبرة وإختيار شكل السن المناسب لسمك الخيط المستخدم، وتحديد الأطوال المناسبة للوبرة، نوضح بالبيان العملى طريقة لضم الإبرة بإستخدام اللضامة، حيث تدخل من أعلى الممر الخاص بها ومن ثم تمر بطرفيها المصنوع من السلك فى داخل التجويف لتخرج من نهاية الإبرة، ثم نوجه الخيط داخل اللضامة من أسفل ونسحبها إلى أعلى فيخرج الخيط من فتحة الإبرة ليظهر أعلاها، وبعد ذلك نجد فتحة أو ثقب داخل طرف سن الإبرة من أعلاها فنضع بداخله اللضامة ونقوم بإمرار الخيط بداخل اللضامة ثم نبدأ بالشد فيخرج الخيط من الثقب الموجود عند سن الإبرة، وبعدها نبدأ عملية النسج لشكل الوبرة فوق سطح القماش على مسافات محسوبة، وتتوالى هذه العملية لتكرار الغرزة على سطح القماش حتى ننتهى من شكل التصميم المُراد تنفيذه.

- نعد الإبرة للخلف ببطء، ومن ثم نتوقف بمجرد أن يكون طرفها خاليًا وبعيدًا عن سطح القماش، بحيث ألا يتم رفع الإبرة لأعلى لأن ذلك سيؤدى إلى سحب الحلقة من الأسفل.

- ندفع الإبرة إلى الأسفل وتكرر نفس الخطوة السابقة.

- عند الإنتهاء من أى من المساحات اللونية، ننظف نهاية خيط نقطة البداية، وعندما تكون نهاية الخيط قصيرة جدًا بالنسبة لإبرة البانش نيدل تقوم بقص نهاية الخيط بنفس إرتفاع الحلقات الأخرى.

المراحل الأساسية فى البيان العملى للنسيج بأسلوب البانش نيدل:-

١- **المرحلة الأولى:-** عرض لأشكال إبر البانش نيدل بأطوالها المختلفة:

٢- **المرحلة الثانية:**- وتوضح طريقة لضم إبرة البانش نيدل:

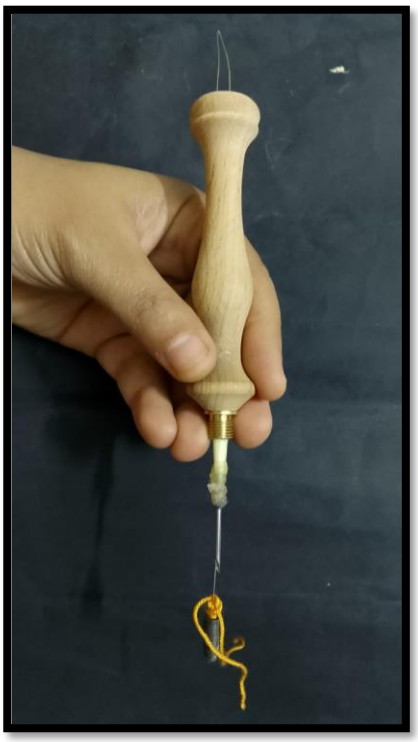

شكل رقم (١)

شكل رقم (٢)

شكل رقم (٣)

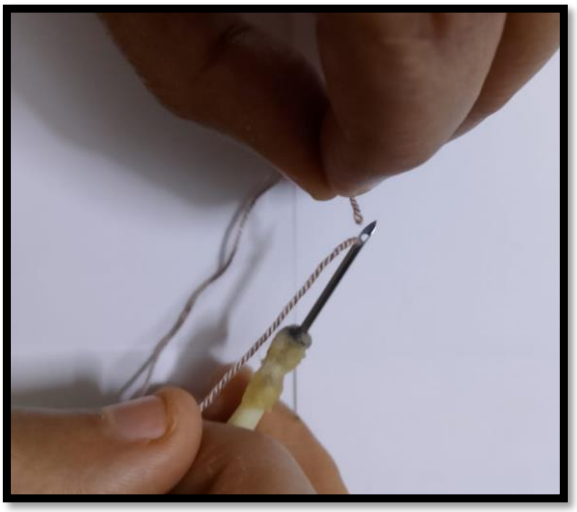

شكل رقم (٤)

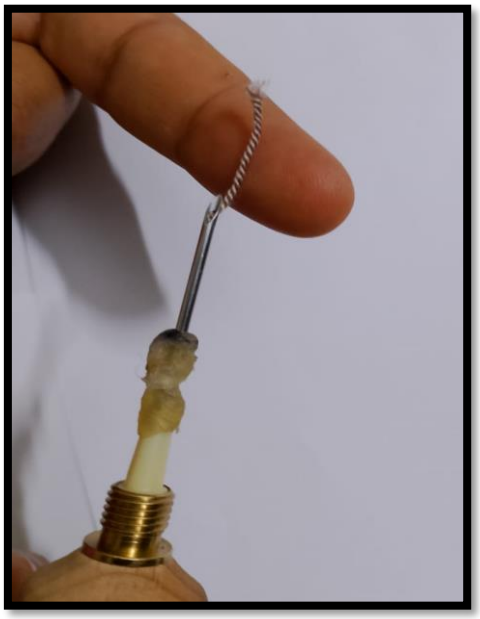

شكل رقم (٥)

٣- **المرحلة الثالثة:-** وهى إختيار التصميم ووضعه على قماش الكتان من الخلف:

شكل رقم (١)

٤- **المرحلة الرابعة:-** إختيار الطارات وتثبيت قماش الكتان على الطارة وبدء النسج عليها:

شكل رقم (١)

شكل رقم (٢)

يوضح شد القماش على الطارة

أشكال توضح بداية النسج بأسلوب البانش نيدل بعد شد القماش على الطارة:

شكل رقم (١)

شكل رقم (٢)

شكل رقم (٣)

٥- **المرحلة الخامسة:-** مرحلة توضح أجزاء من نسج البانش نيدل.

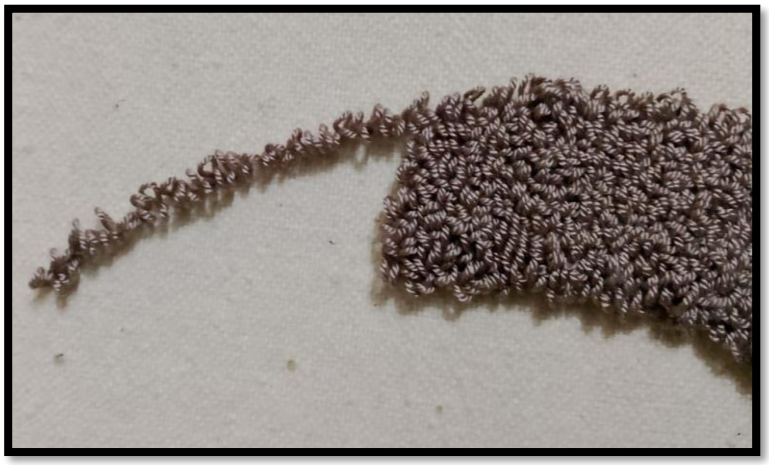

شكل رقم (٧)

شكل رقم (٨)

شكل رقم (٩)

٦- **المرحلة السادسة:**- توضح الإنتهاء من عملية النسج بأسلوب البانش نيدل لإنتاج مشغولة يمكن توظيفها على شكل وسادة وطريقة تقفيلها:

شكل رقم (١)
مرحلة لزق العمل من الظهر
بإستخدام لاصق الأيبوكسى

شكل رقم (٢)
شكل من الأمام
الشكل النهائى لنسيج البانش نيدل يتم
توظيفة على شكل وسادة

شكل رقم (٣)
شكل من الخلف
يوضح أسلوب إنهاء
وتشطيب العمل (الوسادة)

شكل رقم (٤)
الشكل النهائى بعد إضافة الفاييز
من الداخل
يوضح المرحلة النهائية للوسادة

هناك بعض الملاحظات التى لابد وأن تُراعى أثناء عملية النسج بأسلوب البانش نيدل **ومنها:-**

- طباعة التصميم المُراد تنفيذه على ظهر القماش، ويُطبع بشكل معكوس، حتى يكون التصميم الظاهر على القماش من الوجه بشكله الصحيح.
- أهمية وضع الخيط متصل بالبكرة.
- إستخدام خيوط ليس بها عيوب كالعقد أو خلاف ذلك.
- التأكد من تثبيت سن الإبرة بمكانه الصحيح دون حركه.
- التأكد من نمرة الخيوط وسمكها ومناسبتها لمقاس الإبرة أو "سن الإبرة".
- ضبط طول سن الإبرة على أساس ما تتناسب من أطوال لنسيج الإبرة.
- يراعى أثناء عملية النسج أن يكون الثقب الموجود بالإبرة، والذى يمتد منه الخيط بالناحية الخلفية من الإبرة عند التحرك بالإبرة إلى الأمام.

القياسات المرجعية ومستوى الإنجاز المتوقع للبرنامج:-

وهو وصف لما يجب أن يكون عليه الخريج من تحصل، حيث يهدف البرنامج إلى إنتاج مخرجات تعليمية لديها قدرة تنافسية من خلال إكتساب معارف وسمات تساعد الخريج على تطور وتوظيف قدراته الذاتية [١] من خلال برنامج يتسع لإيجاد فرص عمل غير تقليدية من خلال التدريب العملى الذى يشمل تطويرًا لمهارته التكنيكية، ومهارات الفهم والمعرفة الشاملة، وأيضًا المتخصصة، إلى جانب تطوير المعارف النظرية والنقدية وكذلك التاريخية، حيث يساعد برنامج البانش نيدل فى النسيج اليدوى على إعداد خريج يتحمل مسئولية ما ينتجه من أعمال يستطيع تسويقها، معتمدًا على نفسه سواء بمهارته الفردية أو فيما بعد بالعمل داخل فريق، الأمر الذى يؤهله إلى الإنخراط فى المجتمع الخارجى، ويعطيه القوة للمشاركة

---

(١) مها محمد فريد عبد الخالق (٢٠٠٩م):- "إعداد أداة قياس لتقييم المخرجات التعليمية للمقررات العملية (المواد الفنية ومواد التصميم) لكليات الفنون الجميلة بمصر، مجلة التربية النوعية، المؤتمر السنوى(الدولى الأول – العربى الرابع).

الحقيقية والتعامل مع سوق العمل بكل مقوماته وعناصره وتحدياته المتجدده.

وعلى ذلك تتسم المخرجات التعليمية للبرنامج المتمثلة فى الخريجين بالقدرات الآتية التى تؤهل لإجتياز البرامج:-

- القدرة على إيضاح أو إستعراض الفكرة.
- إمكانية تطوير الفكرة وإخراجها وتوظيفها بشكل لائق.
- إنعكاس الخبرة وأثرها على تطور شخصية الطالب.
- الإحساس بالجمال والقدرة على الإبتكار والإبداع.
- القدرة على حل المشكلات والرؤية الشاملة والحكم على الحلول بشكل موضوعى ومتفرد.
- قدرة الإعتماد على النفس وتحديد الإحتياجات المستقبلية.
- القدرة على أن تؤدى مخرجات البرنامج التدريبى على تطوير المفاهيم الثقافية المتعارف عليها أو التقليدية، إمتدادًا لدعم الحصول على فرص لتحسين الدخل الإقتصادى بصور مختلفة من خلال ربط البرامج التعليمية بإحتياجات المجتمع [١].

معايير التقييم للبرنامج ومخرجاته:-

يجب مراعاة الإعتبارات الآتية عند التقييم للمخرجات الطلابية بعد الإنتهاء من تدريس البرنامج **ومنها:-**

- معارف متخصصة عن فن وأسلوب البانش نيدل.
- إستيعاب معنى الجمال وفهم عناصره التى تساعد على إنتاج أعمال نسجية مميزة تتمتع بالأصالة والتجديد دون نسخ أو تكرار.
- التفرد فى الفكر والآداء كسمات يختلف بها كل طالب عن الآخر.
- التعرف على كلٍّ من الأفكار والمضامين التى تتصل بفن البانش نيدل.
- البحث والتجريب لإيجاد حلول غير تقليدية تتعلق بالممارسة أثناء التطبيق.

---

(١) عمرو أحمد الكشكى – أيمن نبية سعد الله (٢٠٠٩م):- مرجع سابق.

– القدرة على التعبير عن الفكرة بوضوح وعرضه للمنتج النسجى ووصفه ومناقشة العيوب والمميزات.

– الوقوف على المعوقات التى تواجه الطلاب حتى يتم تفاديها مستقبلاً، ولكى يتم الحصول على نتائج تلك المخرجات الطلابية لابد من تفعيل طرق التقييم المستمر والملاحظات البناءة، فهما عنصران متداخلان يشكلان بندًا هامًا من بنود البرنامج التدريبى الخاص بالبانش نيدل، فالتقييم المستمر يُبقى الطلاب مع المسار الصحيح، كما أنه يصوب ويعدل الأخطاء الطارئة، وترى الباحثة أن هناك ضرورة تعود بالنفع فى وجوب إستمرارية التقييم وعدم الإكتفاء بتقييم واحد، وذلك من خلال ما يسمى بالملاحظات البناءة فهى أساس من أسس التعليم الفعال، التى تساعد على تحديد جوانب النقص وأوجه القصور التى تمكنهم من الإلتفات إليها والعمل على تحسينها.

نواتج البرنامج المستهدفة:–

– القدرة على العمل الحر وتفعيل مبدأ الإعتماد على النفس وتحديد ماهية إحتياجات المستقبل الدراسى على أساس إحتياجات المجتمع.

– الإسهام فى التطور الثقافى والإقتصادى للفرد والمجتمع من خلال مخرجات تعليمية تعى أهمية ودور العملية التعليمية.

– القدرة على تطوير شخصية الطالب من خلال إستيعابه لمتطلبات العصر وسوق العمل.

– القدرة على الرؤية الشاملة والملاحظة لتحديد المشكلات وإيجاد حلول موضوعية.

– فتح آفاق جديدة للعمل من خلال إستغلال مهاراتهم الفنية والعلمية.

– إحداث تغيرات ضرورية بالمؤسسة التعليمية (الكلية – الجامعة) لتسليط الضوء على الإحتياجات الحقيقية لسوق العمل.

– إضافة مجال آخر لعمل الخريج لم يُسلط عليه الضوء سابقًا ونظرًا للتحديات المتواجدة حاليًا كان لازامًا علينا البحث عن فرص للعمل فى مجالات أخرى خاصة بعد إيقاف فرض العمل فى مجال التعليم (كمربى ومعلم تربية فنية).

– رفع المستوى العلمى والعملى من خلال هذا البرنامج وصولاً إلى مُنتج يمكن تسويقة.

بعض النماذج العملية التى تم تنفيذها بأسلوب البانش نيدل لتحقيق هدف البرنامج المقترح عمليًا: (تجربة إستطلاعية للباحثة)

شكل رقم (١)

شكل رقم (٢)

شكل رقم (١ ، ٢)
عدد ٢ وسادة بأسلوب البانش نيدل واقعى

شكل رقم (٣)

شكل رقم (٤،٣)
واقع إفتراضى يوضح وضعية الوسادتين

شكل رقم (٤)

شكل رقم (٥)

وسادة بأسلوب البانش نيدل

واقعى

شكل رقم (٦)

يوضح وضعية الوسادة

واقع إفتراضى

شكل رقم (٧)

مقلمة بأسلوب البانش نيدل

واقعى

شكل رقم (٨)

يوضح وضعية مقلمة

واقع إفتراضى

شكل رقم (٩)
مفرش سرير بأسلوب
البانش نيدل واقعى

شكل رقم (١٠)
يوضح وضعية المفرش على السرير
واقع إفتراضى

شكل رقم (١١)

وسادة بأسلوب البانش نيدل

واقعى

شكل رقم (١٢)

يوضح يوضح وضعية الوسادة

واقع إفتراضى

شكل رقم (١٣)

سجادة صغيرة بأسلوب البانش نيدل

واقعى

شكل رقم (١٤)

يوضح وضعية السجادة

وافع إفتراضى

التوصيات:-

١- إدخال نوعية جديدة من البرامج لإثراء مجال النسيج اليدوى.

٢- توصى الباحثة بإدخال المزيد من البرامج التى تثرى قسم التربية الفنية.

٣- إستغلال مهارات الخريجين فى رفع المستوى الإقتصادى سواء للفرد أو المجتمع.

٤- توصى الباحثة بأنه فى حالة تعثر تنفيذ البرنامج داخل الخطة الدراسية بعد مرور الفترة المحددة للسماح فيها بالتغيير، فإنه يمكن إنشاء برنامج خاص ووضع هذا التصور المتكامل للبرنامج قيد التنفيذ.

المراجع:

المراجع العربية:

أولاً:- الأبحاث والمجلدات والمجلات العلمية:-

١- أمل عبد السميع، رشا عباس (٢٠٠٨م): "الإستفادة من أسلوب الوبرة فى زخرفة الملابس ومكملاتها لمواجهة متطلبات سوق العمل، المؤتمر السنوى الثالث، مجلة التربية النوعية، جامعة المنصورة، بحث منشور.

٢- إيمن أحمد دسوق طه (٢٠٠٩م):- " القيم الجمالية لخامة الزجاج والإفادة منها فى إستحداث مشغولات فنية فى ضوء معايير الجودة " ، بحث منشور، المؤتمر العلمى السنوى (العربى الرابع/ الدولى الأول) ، كلية التربية النوعية، جامعة المنصورة، المجلد الثالث.

٣- سوزان نبيه عيد جرجس (٢٠٠٩م): "تخطيط مقترح لإقامة وحدة ذات طابع خاص لطباعة المنسوجات اليدوية لطلاب التربية الفنية بكلية التربية النوعية جامعة الفيوم لتفعيل دور الجامعة فى خدمة المجتمع، بحث منشور، المجلد الثالث، المؤتمر العلمى السنوى (العربى الرابع / الدولى الأول).

٤- شيماء محمود عبد الغنى محمد حليبة (٢٠٢٢م):- "عمل منتجات مبتكرة مطرزة بالوبرة بإستخدام الإبرة الشرقية للمساهمة فى حل مشكلة البطالة، بحث منشور، مجلة كلية التربية النوعية، جامعة بور سعيد، العدد الثامن عشر.

٥- صباح عبد التواب عبد السلام عبد المجيد (٢٠٢١م):- " وحده تعليمية مقترحه لتنمية مهارات الطالبات الإبداعية فى إستخدام تصميمات بقلم التطريز الوبرى"، بحث منشور، المجلة العلمية للتربية النوعية والعلوم التطبيقية، جامعة الفيوم.

٦- على سيد الشخبى (٢٠٠٤م):- "تفعيل المعايير القومية فى التعليم – الطموح والتحديات" ،المؤتمر السنوى لكلية التربية جامعة المنصورة بالإشتراك فى مركز الدراسات المصرفية بالقاهرة، آفاق الإصلاح التربوى بمصر.

٧- عمرو أحمد الكشكى – أيمن نبيه سعد الله (٢٠٠٩م):- "بناء برنامج مقترح لتجويد المشاركة المجتمعية كأحد ركائز ضمان الجودة والإعتماد بمؤسسات التعليم العالى"، بحث منشور، المؤتمر العلمى السنوى (العربى الرابع/ الدولى الأول) ، كلية التربية النوعية، جامعة المنصورة، المجلد الثالث.

٨- ماجدة عبد الوهاب العجمى – ماجدة شوقى بطرس (٢٠٠٧م):- "فاعلية برنامج قائم على الإفادة من الخامات الغير تقليدية على إثراء المشغولة الفنية"، المؤتمر العلمى السنوى الثانى لكلية التربية النوعية بالمنصورة، المجلد الأول.

٩- مجمع اللغة العربية (١٩٨٠م):- "مجموعة من المصطلحات العلمية والفنية التى أقرها المَجمع" ، مجلد ٢٢، الهيئة العامة لشئون المطابع الأميرية، القاهرة.

١٠- مها محمد فريد عبد الخالق (٢٠٠٩م):- "إعداد أداة قياس لتقييم المخرجات التعليمية للمقررات العملية (المواد الفنية ومواد التصميم) لكليات الفنون الجميلة بمصر، مجلة التربية النوعية، المؤتمر السنوى(الدولى الأول – العربى الرابع).

١١- نهى محمود محمد على دراج (٢٠٠٩م):- "فلسفة التعلم النشط كمدخل لجودة المعلقة الطباعية لطلاب كليات التربية النوعية، بحث منشور، المؤتمر العلمى الثانوى الرابع، جامعة المنصورة، كلية التربية النوعية، المجلد الثالث.

ثانيًا الكتب:-

١- حسن حسين البيلاوى وآخرون (١٩٩٨م): "دراسات فى أصول التربية، الدوحة، والثقافة، الطبعة الأولى.

٢- كوثر حسين كوجك (٢٠٠٦م):- "إتجاهات حديثة فى المناهج وطرق التدريس"، عالم الكتب، الطبعه الثالثة.

٣- ليلى حسنى إبراهيم و"أخرون" (٢٠٠٨م):- "مناهج وطرق تدريس التربية الفنية بين النظرية والتطبيق"، مكتبة الأنجلو المصرية، رقم إيداع ٢٨٩١.

ثالثًا المواقع الإلكترونية:-

١- الصفحة الرئيسية (الخطة الإستراتيجية لجامعة طنطا):- من خلال الإنترنت.

٢- الصفحة الرئيسية لكلية التربية النوعية جامعة طنطا:- دليل الطالب للإرشاد الأكاديمى، من خلال الإنترنت.

(3) blog, https://crafty-workshop.com.

(4) reel, http://www.instagram.com.

(5) https://www.gomnuriaonline.com.

المراجع الأجنبية:

(1) Sarah Maker.Com.Category.Punch needle embrohdery, By: Sarah Steams, 2021.